

أثر تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد

The Effect of Instructional Design and Virtual Classroom Pedagogy on Student Engagement in Digital Learning Environments

أ. عروفي شفيقة *

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - (مخبر بحث: الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية) -

aroufi.chafiq@univ-oeb.dz

أ.د. نصراوي صباح

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - nesraoui.sabah@univ-oeb.dz

تاريخ القبول: 2025/12/15

تاريخ الإرسال: 2025/07/22

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام استبيانات تم توزيعها على عينة من 155 أستاذ، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V22، حيث أظهرت النتائج أن التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية يؤثر على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر - باتنة 1-.

كما تبين أيضا أن استخدام أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية يؤثر على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر - باتنة 1-، خلصت الدراسة إلى أهمية تحسين تصميم المناهج، أدوات التفاعل، إدارة الفصول الافتراضية لتحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم في التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تحفيز الطلبة؛ تصميم المناهج؛ التعليم الإلكتروني؛ الفصول الافتراضية؛ منصات التعلم عن بُعد.

Abstract:

The study aims to determine the impact of curriculum design and virtual classroom management on motivating students to actively participate in distance learning platforms. The study adopted a descriptive approach, using questionnaires distributed to a sample of 155 professors. The data were analyzed using SPSS V22 software. The results showed that the integration between curriculum design and virtual classroom management affects student

motivation to actively participate in distance learning platforms at the Faculty of Humanities and Social Sciences at El Hadj Lakhdar University – Batna 1.

It also showed that the use of interactive tools in virtual classrooms affects students' motivation to actively participate in distance learning platforms at the Faculty of Humanities and Social Sciences at El Hadj Lakhdar University - Batna 1. The study concluded that it is important to improve curriculum design and interaction tools, and virtual classroom management to motivate students and increase their participation in distance learning.

Keywords: Student motivation; curriculum design; e-learning; virtual classrooms; distance learning platforms.

مقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح التعليم عن بعد أحد الركائز الأساسية في منظومات التعليم الحديثة، حيث تمكن منصات التعليم الإلكتروني من تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية، مما يتيح فرصا تعليمية أوسع للمتعلمين في مختلف أنحاء العالم. وتؤكد الدراسات أن منصات التعليم عن بعد وخاصة خلال جائحة كوفيد-19، لعبت دورا أساسيا في استمرار العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، بما في ذلك تعزيز المرونة في المواعيد وتطوير مهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين لدى أعضاء هيئة التدريس (الفانز، 2024، ص 39)

تعد الفصول الافتراضية من أبرز أدوات هذه المنصات، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية تحاكي الفصول التقليدية، معززة بتقنيات حديثة تساهم في تحسين تجربة التعلم وتطوير المكتسبات التقنية لطلبة والمعلمين (شيروف، 2024، ص 246). ويتطلب تطبيق التعليم عن بعد إعادة نظر جذرية في تصميم المناهج التعليمية، بحيث تراعي احتياجات الطلبة في البيئة الرقمية، وتدمج الأساليب النشطة التي تعمل على تشجيع التفكير النقدي والإبداعي بدلا من الاختصار على الحفظ والتلقين (ركاب، 2021، ص 84).

كما تتطلب إدارة الفصول الافتراضية مهارات وأدوات متخصصة لضمان تحقيق التفاعل والمشاركة الفعالة بين المعلمين والطلبة. تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام Zoom و Blackboard أو أدوات مثل Edmodo لتعزيز التواصل المستمر وتقديم الملاحظات الفورية خلال مسار التعليم الافتراضي (الفانز، 2024، ص 50)؛ كما يؤكد كذلك البحث الدولي حول الإدارة الرقمية للفصول الافتراضية وتأثيرها على تحقيق الأهداف التعليمية (Rezzan, 2022, p3).

من جهة أخرى، تتطلب الفصول الافتراضية تجهيزات تقنية وبنية تحتية مناسبة لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة، يشير بعض الخبراء إلى أهمية توفير المعدات والأجهزة والبرامج المناسبة، بالإضافة إلى تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام هذه الأدوات بفاعلية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من الفصول الافتراضية (Fewella, 2023, p2)، وتبين الدراسات أن غياب هذه المنظومة التقنية يصعب تحقيق تكامل فعال بين المناهج الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية (شيروف، 2024، ص 269).

بعد التكامل بين تصميم المناهج الملائمة للبيئة الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية بفعالية عنصرا جوهريا لضمان نجاح منصات التعلم عن بعد وتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة، فهي ليست مجرد أدوات تقنية تستخدم

لنقل المحتوى التعليمي، بل هي منظومات تعليمية شاملة تحتاج إلى تخطيط استراتيجي، يتماشى مع احتياجات المتعلمين وقدراتهم المختلفة (Karger, 2024, p12). فالتخطيط الاستراتيجي المستدام، وتكثيف التدريب للمتعلمين، وتطوير أدوات تعليمية تفاعلية ومناسبة للبيئة الرقمية، من بين العوامل التي تضمن استمرارية العملية التعليمية وتحقيق أهدافها في العصر الرقمي.

إن إدارة الفصول الافتراضية بفعالية تتطلب توافر مهارات لدى المعلمين، في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التفاعل المستمر مع الطلبة. الفصول الافتراضية الناجحة ليست تلك التي تقتصر على تقديم المحاضرات عبر الإنترنت فحسب، بل هي التي تعتمد على استراتيجيات تفاعلية تحفز المشاركة، مثل النقاشات الحية، الأنشطة التعاونية، وتقديم تغذية راجعة فورية. من هذا المنطلق، يُصبح من الضروري تعزيز مهارات المعلمين في إدارة الفصول الافتراضية، وتدريبهم على استخدام أدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني، مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS) وأدوات التقييم الإلكتروني، لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية.

في هذا السياق، تُبرز الدراسات العلمية الحديثة أهمية توفير بنية تحتية تقنية، قوية لدعم منصات التعلم الافتراضي، بما في ذلك توفير الاتصال بالإنترنت عالي السرعة، وتأمين الأجهزة المناسبة للطلاب والمعلمين، وتطوير أنظمة حماية البيانات لضمان خصوصية وأمان المعلومات المتبادلة على هذه المنصات. بدون هذه البنية التحتية، يصبح من الصعب تحقيق تكامل فعال بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية، مما قد يؤدي إلى فشل العملية التعليمية عبر الإنترنت.

إن منصات التعلم عن بُعد لا يمكن أن تحقق أهدافها بشكل كامل، ما لم يتم تعزيز التكامل بين المناهج الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية بطريقة شاملة ومستدامة. إن تحقيق هذا التكامل يتطلب رؤية تعليمية مستقبلية تأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية المستمرة واحتياجات المتعلمين المتغيرة. لذلك، فإن تطوير المناهج الرقمية، إلى جانب تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية بفعالية، سيُسهم في إحداث نقلة نوعية في العملية التعليمية، مما يضمن تقديم تجربة تعليمية ثرية وشاملة تلبي متطلبات العصر الرقمي، وتُعزز من قدرة الطلبة على التفاعل مع تحديات المستقبل.

1. إشكالية الدراسة:

في ظل التطورات التقنية المتسارعة، أصبحت منصات التعليم عن بعد تمثل تحولا نوعيا في المنظومة التعليمية الحديثة، حيث تزايد استخدامها واعتبارها كوسيلة أساسية ليس لنقل المعرفة فحسب، بل لبناء بيئة تعليمية تفاعلية رقمية تسهل تنمية مهارات الطلبة وتوسع طريق الوصول إلى المعرفة، يؤكد الرشدي (2018) أن هذه المنصات ساهمت بصورة مباشرة في تطوير التعليم الذاتي لدى الطلبة و تفعيل دورهم في إدارة العملية التعليمية بشكل مستقل، كما سهلت تنمية مهارات الطلبة في جمع المعلومات وتحليلها بعيدا عن القوالب الجامدة للتعليم التقليدي (الرشدي، 2018 ، ص 141).

ونظرا للتحويلات السائدة برز تحدي جوهري يتمثل في: أن نجاح العملية التعليمية الرقمية لا يتوقف على الإمكانيات التقنية وحدها بل يرتبط بشكل وثيق، بجودة تصميم وتخطيط المناهج الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية. حيث يشير

عبد الرزاق شمة (2024) إلى أن الفصول الافتراضية تعتبر بيئة حقيقية للتعلم النشط، إذا صممت المناهج والأنشطة الرقمية بها وفق أسس تربوية تراعي الفروق الفردية، وتتيح للطلبة فرصاً متنوعة للتفاعل والممارسة، كما بين أيضاً أن التصميم الجيد للمحتوى الإلكتروني وتفعيل دور المعلم في إدارة الفصل الافتراضي، يساهمان في رفع المستويات المعرفية والمهارية لدى الطلبة بشكل واضح (محمد عبد الرزاق شمة، 2024، ص 37).

بالرغم من التطورات المتسارعة السائدة في الوقت الراهن إلا أن البيئات الرقمية لا تزال تواجه عدة تحديات عملية، من أهمها ضعف التفاعل بين المدرس و الطالب، و قلة التحفيز الذاتي لدى بعض الطلبة، بالإضافة إلى صعوبة تقديم تغذية راجعة آنية و فعالة للطلبة من خلال الممارسة اليومية، حيث رصد نصر الله (2021) أن ضعف التغذية الراجعة الرقمية أو غيابها في البيئات الافتراضية يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلبة و تراجع جودة التعليم، و هو ما يستدعي حلولاً تقنية و تربوية فاعلة لتعزيز التواصل التفاعلي و المتابعة الفردية المستمرة (نصر الله، 2021، ص 29). وتبعاً للظروف السائدة تبرز الإشكالية البحثية حول: "السبل والآليات التي يمكن من خلالها تحقيق التكامل بين تصميم المناهج الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية، من أجل تحسين التغذية الراجعة وتجاوز تحديات التفاعل والتحفيز، بما يحقق جودة وأثراً تربوياً حقيقياً في تجربة التعلم عن بعد" (الرشيدي، 2018، ص 146).

2. تساؤلات الدراسة:

1.2 التساؤل الرئيسي:

- هل يوجد أثر لتصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1؟

2.2 التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد أثر لتصميم المناهج التعليمية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1؟

- هل تؤثر إدارة الأساتذة في إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1؟

3. فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية الرئيسية:

- يؤثر التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1.

2.3 الفرضيات الفرعية:

- يؤثر استخدام أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1.

- تؤثر إدارة الأساتذة في إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1.

4. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر تصميم المناهج والتدرب على إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال:
- بناء استبيان لقياس كفاءة تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية في منصات التعليم عن بعد (Moodle-Zoom)
- بناء استبيان لقياس مستوى تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد.
- تطبيق الاستبيانين على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر – باتنة 1-.
- دراسة حجم أثر تصميم المناهج والتدرب على إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد

5. أهمية الدراسة:

- نظرا لحدثة الموضوع في ضوء التحولات الرقمية في التعليم العالي يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:
- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية حول العلاقة بين تصميم المناهج الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية.
- توفر نتائج هذه الدراسة توصيات عملية يمكنها أن تساعد الإدارة المعنية في تحسين تصميم المناهج الرقمية ورفع كفاءة الأساتذة في إدارة الفصول الافتراضية.
- تساهم في سد الفجوة الموجودة بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث بعد إبراز أهمية التكامل بين المناهج الرقمية والفصول الافتراضية في تحقيق جودة العملية التعليمية وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة.

6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.6 تصميم المناهج:

يقصد بتصميم المناهج في دراستنا الحالية العملية التي يقوم من خلالها أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر – باتنة 1- بتكييف محتوى المقررات الجامعية مثل (مناهج البحث العلمي، الإعلام التربوي، علم النفس التربوي) لتناسب بيئة التعلم الرقمي عبر منصة Moodle، تشمل عملية التصميم تحديد الأهداف التعليمية، اختيار الأنشطة الرقمية (المنتديات، المناقشات التفاعلية)، واستخدام الموارد المتعددة الوسائط (الفيديوهات، العروض التوضيحية)، و تطوير مختلف أساليب التقييم الالكترونية و مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وتقاس فاعلية تصميم المناهج من خلال: تنوع الأنشطة، وضوح الأهداف، ارتباطها بتحفيز الطلبة على المشاركة الأكاديمية.

2.6 إدارة الفصول الافتراضية:

في دراستنا الحالية نقصد بالفصول الافتراضية البيئات الرقمية التفاعلية التي استخدمها أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر – باتنة 1- لتقديم المحاضرات وإدارة النقاشات الجماعية عبر منصة Moodle حيث تتيح هذه الفصول مشاركة فورية بالصوت والصورة واستعمال أدوات مثل المحادثة المباشرة والعروض التقديمية وتقسيم الطلبة إلى مجموعات.

ويقاس مفهوم الفصول الافتراضية تبعاً لمدى تفاعل الطلبة فيها، فاعلية إدارة الأستاذ للنشاطات التعليمية وسرعة التغذية الراجعة المقدمة للطلبة.

3.6 منصات التعليم عن بعد (موودل):

تُعرف منصة موودل في هذا البحث إجرائيًا بأنها نظام إدارة التعلم الإلكتروني المعتمد رسميًا في الجامعة، والذي يستخدمه الأساتذة كبيئة رقمية أساسية للتعليم عن بُعد. وتشمل وظائفها الرئيسية: نشر المحتوى التعليمي المنظم، وتيسير التفاعل غير المتزامن عبر المنتديات والواجبات، وتصميم الأنشطة والتقييمات التفاعلية. كما تُستخدم لإدارة الجوانب الأكاديمية من تسجيل الدرجات ومتابعة نشاط الطلبة، والتكامل مع أدوات التعلم المتزامن (مثل زووم). ويعتمد قياس تأثيرها على تحليل كيفية استخدامها لتنفيذ المناهج الافتراضية من خلال وجهة نظر الأساتذة.

4.6 أستاذ التعليم الجامعي:

يقصد بـ "الأستاذ" في هذا البحث عضو هيئة التدريس (بدرجة أستاذ مساعد أو محاضر أو أستاذ) والذي يمارس مهامه رسميًا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر – باتنة 1، والمكلف بتدريس مقرر دراسي واحد على الأقل عبر منصة Moodle خلال الفصل الدراسي 2024-2025، ويتم قياس أدواره من خلال: تصميمه الفعلي للمنهج على منصة Moodle وإدارته للفصول الافتراضية كما هو مدرك من خلال استجابته على فقرات الاستبيان الأول، كما يقاس من خلال تقديره مدى فعالية مشاركة الطلبة في منصات التعليم عن بعد.

5.6 الطلبة الجامعيين:

يقصد بـ "الطالب" في هذا البحث الدارس المسجل رسميًا في أحد البرامج الأكاديمية (ليسانس أو ماستر) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الحاج لخضر – باتنة 1، والمشارك في مقرر دراسي يتم تدريسه عبر منصة Moodle خلال الفصل الدراسي 2024-2025، يتم قياس مشاركته من خلال تقدير الأساتذة تقديره مدى فعالية مشاركة الطلبة في منصات التعليم عن بعد.

7. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة خطوة أساسية في أي بحث علمي وذلك لفهم التطورات الحاصلة في مجال موضوع البحث، ويمكن عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا كالتالي:

1.7 دراسة عبد العزيز بن عبد الله الفانز (2024): دور منصات التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية

هدفت الدراسة إلى التعرف على منصات التعليم عن بُعد التي تم استخدامها لإدارة العملية التعليمية خلال جائحة كوفيد-19. تسعى إلى دراسة مدى مساهمة هذه المنصات في تحقيق أهداف العملية التعليمية، بالإضافة إلى تحليل المهارات التقنية التي اكتسبها أعضاء هيئة التدريس. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث شملت العينة 162 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

أظهرت النتائج أن أكثر منصتين تم استخدامهما في التعليم عن بُعد خلال فترة الجائحة كانتا "زووم" (Zoom) و"البلاك بورد" (Blackboard). كما أبدت العينة توافقًا عامًا على أن التعليم عن بُعد ساهم في معالجة الأزمات التعليمية وتحقيق

الأهداف التعليمية للمقررات الدراسية، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة. أكدت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس استفادوا من منصات التعليم عن بُعد، خلال الجائحة خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تقديم المزيد من التدريب، لأعضاء هيئة التدريس حول استراتيجيات التدريس المناسبة، وكيفية توفير الأنشطة التعليمية الفعالة، وأهمية تعزيز التعلم الذاتي للطلاب في بيئة التعليم عن بُعد. (عبد العزيز بن عبد الله الفانز، 2024)

2.7 دراسة الدكتورة غادة شحاتة إبراهيم معوض (2022): "فاعلية تصميم بيئة إلكترونية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها" هدفت الدراسة إلى قياس تأثير بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير المهارات، لاستخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس. تضمنت الدراسة تحديد المهارات الأساسية المطلوبة لاستخدام هذه الفصول، مع تسليط الضوء على مدى فاعليتها في تحسين العملية التعليمية. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، حيث بلغ عدد المشاركين 25 أستاذًا من مختلف التخصصات الأكاديمية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط درجات الأداء في القياس القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن كبير في الأداء المهاري لأعضاء هيئة التدريس بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي. كما أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لديهم توجهات إيجابية ورغبة قوية في استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية. (غادة شحاتة إبراهيم معوض، 2022)

3.7 دراسة أحمد محمد سليمان شلي وهشام خست عواج المليجي وعادل عبد الهادي عبد الله (2021): نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكترونية التفاعلية في المدارس الفنية بالجيزة- هدفت الدراسة إلى استكشاف الخصائص الرئيسية للتعليم التفاعلي ومدى تأثيرها على نجاح العملية التعليمية. تم ذلك من خلال تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها الطلبة في العملية التعليمية التقليدية، مثل المحاضرات التقليدية وأنظمة الامتحانات السائدة في المؤسسات التعليمية. كما تم مناقشة أساليب التعليم المتبعة حاليًا من خلال استبيان موجه إلى طلاب مدارس فنية في منطقة الجيزة، تم انتقاؤهم بشكل عشوائي، لاستعراض آرائهم وتجاربهم حول التعليم التقليدي والإلكتروني. أظهرت النتائج حاجة الطلبة الملحة إلى إدخال تقنيات حديثة في التعليم، لزيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين التواصل مع المعلمين.

تضمنت دراسة البحث في التقنيات التي تم استخدامها في تحسين التعليم، مثل اللوح الإلكتروني والأجهزة الذكية، التي ساعدت في تحويل عملية التدريس من الطريقة التقليدية إلى التعليم الإلكتروني التفاعلي. كما تم تطوير نموذج يعتمد على تقنية (MVC نموذج-عرض-متحكم) بهدف تحسين التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية. يوفر هذا النموذج آلية لتوحيد نظم التعليم الإلكترونية المختلفة، مما يساهم في تحسين الاتصال وتبادل الرسائل بين الطلبة والمعلمين. كما يمكن تطبيق هذا النموذج عبر لغات البرمجة المختلفة وتسيقات التشغيل المختلفة على المنصات المتنوعة مثل الهواتف المحمولة والحواسيب. (أحمد محمد سليمان شلي، 2021)

4.7 دراسة للدكتور محمد جابر أحمد البدوي (2021): المعوقات الإدارية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية وسبل التغلب عليها (دراسة تطبيقية بجامعة الاسكندرية)، هدفت الدراسة إلى استكشاف المعوقات

التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية في جامعة الإسكندرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما يهدف إلى دراسة الفروق الإحصائية في هذه المعوقات بناءً على نوع الكلية (نظرية أو عملية)، الدرجة الوظيفية، الجنس، والدورات التدريبية. كما يسعى البحث إلى اقتراح حلول لتجاوز هذه المعوقات. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتفسيرها. تم استخدام استبانة مكونة من 38 عبارة، موزعة على ستة محاور رئيسية تشمل المعوقات التشريعية، الإدارية، الفنية، المالية، والمعوقات الشخصية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في خمس كليات بجامعة الإسكندرية (التربية، العلوم، الزراعة، التجارة، الآداب)، شملت درجات وظيفية مختلفة مثل أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس. بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 221 استبانة. (محمد جابر أحمد البدوي، 2021).

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة الأعمدة الأساسية لأي بناء بحثي أصيل، فهي لا تقتصر برصد ما أنجز في الميدان بل تشكل خلفية معرفية تعين الباحث على فهم التطورات الراهنة وتحديد المسارات البحثية المستقبلية. بالتمعن في الدراسات التي تناولت منصات التعليم عن بعد وتصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية يتبين ما يلي:

- تشير دراسة عبد العزيز الفائز (2024) إلى أهمية منصات التعلم عن بعد في مواصلة العملية التعليمية خلال جائحة كوفيد-19- حيث عرضت الدراسة مدى توظيف منصتي Zoom و Blackboard وتأثير ذلك على تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وهذا ساعدنا في توظيف منصة مودل في دراستنا الحالية.

- أما دراسة غادة معوض (2022)، فقد ركزت على دور البيئة الالكترونية في تنمية المهارات العملية لدى أعضاء هيئة التدريس بما يتعلق استخدام الفصول الافتراضية وهذا ساعدنا في معرفة الظروف البيئية المناسبة في دراستنا من أجل الاستخدام الجيد للفصول الافتراضية.

- وتقدم دراسة سليمان شلبي وآخرون (2021) وجهة نظر تكملية حول حاجة المؤسسات التعليمية لتطوير منصاتهما التعليمية، إن طرح نموذج تقني متكامل مثل (MVC) يبرهن على انتقال البحث في هذا المجال من نقاش الأدوات إلى محاولة بناء حلول تصميمية وتقنية قابلة للتعميم، مع تنوع المنصات المستخدمة وتكييفها مع متطلبات الفئة التعليمية المستهدفة، أفادتنا هذه الدراسة في معرفة مدى تكييف المنصة المستخدمة مع الفئة المستخدمة وهذا ما ساعدنا من تكييف منصة مودل مع كل من الطلبة وهيئة التدريس.

من جهة أخرى بينت دراسة البدوي (2021) معوقات ملموسة تعرقل تفعيل التعليم عن بعد في الفصول الافتراضية، موضحة الأبعاد التشريعية، الإدارية وغيرها لهذه التحديات. أفادتنا هذه الدراسة في معرفة أهم المعوقات التي يمكن أن تعرقل تفعيل التعليم عن بعد ومحاولة إيجاد حلول لها من أجل نجاح بحثنا.

وبصفة عامة تبين هذه الدراسات التنوع في المناهج والأساليب وأهمية التفاعل البشري والتقني في نجاح بيئات التعلم الرقمية، حيث تظهر النتائج المتوصل إليها فجوات تتعلق بتطوير مهارات المعلمين، تكييف المناهج الرقمية والتغلب على

المعيقات التنظيمية، ما منح بحثنا الحالي مبررات لاستكشاف حلول مبتكرة تضمن تكامل هذه الأبعاد ضمن منظومة التعليم عن بعد وهذا ما نسعى لتحقيقه من خلال بحثنا الحالي.

وفي الأخير يمكن القول أن الدراسات السابقة تمثل رصيدا غنيا مكن الباحثان من فهم المنصات الرقمية في السياق العربي، كما تساعد في الكشف عن الفجوات البحثية المتعلقة بتوظيف التقنيات الحديثة، تنمية مهارات المعلمين، ابتكار نماذج تقنية حديثة لتطوير التعليم عن بعد، كل هذا ساهم في البحث الحالي ليعالج مسألة التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية.

8. إجراءات البحث الميداني:

1.9 منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه يدرس الظواهر كما هي في الواقع وعلى شاكلتها الحالية ويصفها وصفا دقيقا للكشف على العلاقات التي تحكمها مع بعضها البعض، اعتمادا على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها (تومي، 2025، ص14).

2.9 حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

الحدود المكانية: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر باتنة 1-ولاية باتنة.

الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الحالية لمدة 3 أشهر بداية من 03 أكتوبر 2024 الى غاية 05 جانفي 2025.

3.9 عينة البحث:

تتمثل عينة الدراسة في مجمل اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1 – بكل تخصصاتها والبالغ عددهم 182 أستاذ وأستاذة ونظرا لعدم تمكننا من حصر كل افراد عينة البحث أصبح العدد النهائي لعينة البحث 155 مبحوث قابل للدراسة.

4.9 أدوات جمع البيانات:

في هذه الدراسة، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لعدة أسباب. أولاً، يعتبر الاستبيان من الأدوات الفعالة التي تتيح جمع معلومات واسعة من عدد كبير من الأساتذة، في وقت قصير وبطريقة منظمة. كما أن الأسئلة المغلقة في الاستبيان تسهل تحليل البيانات الكمية بشكل دقيق، مما يعزز من مصداقية النتائج، بالإضافة إلى ذلك يمكن توزيع الاستبيان إلكترونياً، مما يسهل الوصول إلى العينة المستهدفة، خاصة في بيئة التعليم عن بُعد، كما يوفر الاستبيان فرصة للأساتذة للتعبير عن آرائهم وتجاربهم حول منصات التعلم عن بُعد، بما في ذلك تصميم المناهج وأدوات التفاعل وإدارة الفصول الافتراضية. بذلك، يساهم الاستبيان في جمع بيانات شاملة تساعد في تحليل أثر التكامل بين هذه العوامل على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في الفصول الافتراضية،

تم تقسيم الاستبيان الى عاملين رئيسيين يمكن اعتبارهما استبيانين جزئيين هما:

- العامل الأول: خاص بكفاءة تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية في منصات التعليم عن بعد (Moodle-

Zoom)، تضمن 16 فقرة مقسمة الى بعدين؛ بعد تصميم المناهج وأدوات التفاعل وبعد إدارة الفصول

- العامل الثاني: تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد، وتضمن 8 فقرات.

- الجدول رقم (01): عوامل وفقرات الاستبيانين

العامل	المحور	عدد العبارات
تصميم المناهج وإدارة الفصول	تصميم المناهج وأدوات التفاعل	8
الافتراضية في منصات التعليم عن بعد	إدارة الفصول	8
تحفيز الطلبة للمشاركة في منصات التعلم		8
المجموع		24

5.9 الخصائص السيكومترية للاستبيانين:

- صدق درجات الاستبيانين: للتأكد من صدق درجات الاستبيان تم الاعتماد على:
 ↳ صدق الاتساق الداخلي: للتأكد منه تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية له
- الاستبيان الأول: تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية في منصات التعليم عن بعد، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): ارتباط فقرات الاستبيان الأول مع الدرجة الكلية

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
الارتباط	0,773**	0,760**	0,861**	0,877**	0,827**	0,569**	0,699**	0,645**
الفقرة	9	10	11	12	13	14	15	16
الارتباط	0,655**	0,706**	0,580**	0,598**	0,704**	0,738**	0,855**	0,551**

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

من الجدول رقم (02) نلاحظ أن معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبيان الأول مع الدرجة الكلية له تراوحت بين (0.55 و 0.87)، وكانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه نستنتج أن العامل الأول يتمتع بدلالات صدق عالية ويمكن الاعتماد على نتائجه.

- الاستبيان الثاني: تحفيز الطلبة للمشاركة في منصات التعلم، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:
 الجدول رقم (03): ارتباط فقرات الاستبيان الثاني مع الدرجة الكلية له

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
الارتباط	0,597**	0,801**	0,687**	0,784**	0,628**	0,754**	0,62**	0,744**

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

من الجدول رقم (03) نلاحظ أن معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبيان الثاني مع الدرجة الكلية له تراوحت بين (0.59 و 0.80)، وكانت دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه نستنتج أن العامل الأول يتمتع بدلالات صدق عالية ويمكن الاعتماد على نتائجه.

← صدق المقارنة الطرفية:

من أجل تقدير صدق درجات الاستبيان، تم الاعتماد على الصدق التمييزي من خلال تطبيقه على 30 أستاذ من كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة 1-، وبعد ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس تنازليا أو تصاعديا، وسحب نسبة 27% من الدرجات العليا و 27% الدنيا للأفراد، والمقدرة بدرجات 8 فردا (فئة عليا) و 8 (فئة دنيا)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة، لتقدير الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، لتطبيق الخطوات السابقة اعتمدنا على برنامج SPSS النسخة 22، ويمكن توضيح نتائج الاختبار المتوصل إليها كالتالي:

← صدق المقارنة الطرفية للاستبيان الأول:

الجدول رقم (04) اختبار T لدلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا للاستبيان الاول

	المجموعة الطرفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الاحصائية
الدرجات	الدرجات الدنيا	8	3.10	0.74	2.01	0.000	دالة
	الدرجات العليا	8	3.81	0.67			

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

نلاحظ من الجدول (04) أن قيمة معامل T لدلالة الفروق بين المجموعتين 2.01 بمستوى دلالة sig 0.000 وهي قيمة أقل من 0,05 وبالتالي فالفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بدلالات صدق تمييزي أي أنه قادر على التمييز بين الأساتذة المرتفعي الأداء والمنخفضي الأداء.

← صدق المقارنة الطرفية للاستبيان الثاني:

الجدول رقم (05) اختبار T لدلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا للاستبيان الثاني

	المجموعة الطرفية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة Sig	الدلالة الاحصائية
الدرجات	الدرجات الدنيا	8	1.74	0.35	8.95	0.000	دالة
	الدرجات العليا	8	2.88	0.07			

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

نلاحظ من الجدول (05) أن قيمة معامل T لدلالة الفروق بين المجموعتين 8.95 بمستوى دلالة sig 0.000 وهي قيمة أقل من 0,05 وبالتالي فالفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بدلالات صدق تمييزي أي أنه قادر على التمييز بين الأساتذة المرتفعي الأداء والمنخفضي الأداء.

- ثبات درجات الاستبيانين: وللتأكد من ثبات أدوات الدراسة تم حساب معامل الفا لكرونيباخ لفقرات الاستبيانين ككل ولعواملها فكانت كالتالي
- الاستبيان الأول:

جدول رقم (06) ثبات الاستبيان الأول والعوامل المكونة له

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا
تصميم المناهج وأدوات التفاعل	8	0.79
إدارة الفصول	8	0.83
الدرجة الكلية	16	0.85

المصدر: مخرجات برنامج *spss v22*

من الجدول رقم (06) نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بلغ 0.85، في حين تراوحت معاملات الفا لكل عامل على حدي بين 0.79 و 0.83 وهي معاملات جيدة، ومنه فالأداة تتسم بدرجة عالية من الثبات، هذا ما يمكننا من القول أن الأداة ثابتة بعواملها الفرعية، هذا ما يجعلنا نعتمد على النتائج المتحصل عليها عن طريق هذه الأداة.

- الاستبيان الثاني:

جدول رقم (07) ثبات الاستبيان الثاني والعوامل المكونة له

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا
تحفيز الطلبة للمشاركة في منصات التعلم	8	0.81

المصدر: مخرجات برنامج *spss v22*

من الجدول رقم (07) نلاحظ أن معامل الفا كرونباخ بلغ 0.81، وهو معامل جيد، ومنه فالأداة تتسم بدرجة عالية من الثبات، هذا ما يمكننا من القول أن الأداة ثابتة.

9. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

1.10 الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم (8): تحليل مدى الموافقة على محور منصات التعلم عن بعد

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
تصميم المناهج وأدوات التفاعل				
1 تصميم المناهج في منصات التعلم عن بُعد يسهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب.	3,84	1,05	0,77	1
2 أدوات التفاعل مثل المناقشات الحية تساعد في تعزيز تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي.	3,76	1,16	0,75	4
3 وجود أنشطة تعاونية في المناهج يعزز قدرة الطلبة على فهم المحتوى بشكل أفضل.	3,61	1,06	0,72	7
4 تصميم المناهج في الفصول الافتراضية يساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات	3,66	1,07	0,73	5
5 تنوع أدوات التفاعل في المنصات يزيد من رغبة الطلبة في المشاركة والتفاعل.	3,81	1,17	0,76	2
6 تصميم المناهج التي تشمل موارد مرئية وسمعية يسهم في تعزيز فهم الطلبة.	3,76	1,04	0,75	3
7 توافر المواد التعليمية التكميلية في المنصة يعزز من تحصيل الطلبة الأكاديمي.	3,57	1,10	0,71	8
8 استخدام المنصات التي تدعم التفاعل الفوري بين الطلبة والمعلمين يساهم في رفع مستوى الفهم.	3,62	1,09	0,73	6
المجموع	3.70	0.04	0.74	
إدارة الفصول				
1 الإدارة الفعالة للفصول الافتراضية تساهم في خلق بيئة تعليمية منضبطة.	3,61	1,19	0,72	5
2 استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الفصول الافتراضية يعزز من فاعلية عملية	3,56	1,07	0,71	8

3	الإدارة الجيدة للفصول الافتراضية تساعد المعلمين على متابعة تقدم الطلبة بشكل	3,62	1,02	0,73	7
4	إدارة الفصول الافتراضية بشكل فعال تساهم في تقليل مشكلات التواصل بين	3,74	0,86	0,75	4
5	التدريب المستمر للمعلمين على إدارة الفصول الافتراضية يساهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني.	3,76	0,83	0,75	3
6	توفير تقارير مستمرة للطلاب حول تقدمهم يساعد في تحفيزهم على المشاركة.	3,99	4,14	0,8	1
7	تفاعل المعلم بشكل مباشر مع الطلبة خلال الفصول الافتراضية يزيد من تحفيز الطلبة.	3,67	0,89	0,73	6
8	تحسين استراتيجيات إدارة الفصول الافتراضية يعزز من استجابة الطلبة في	3,80	1,0	0,76	2
المجموع		3,72	1,12	0,74	
المجموع الكلي		3,71	0,78	0,74	

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

يشير الجدول إلى تحليل مدى الموافقة على محور "منصات التعلم عن بُعد"، حيث يتضمن محوري "تصميم المناهج وأدوات التفاعل" و"إدارة الفصول". بالنسبة لمحور تصميم المناهج وأدوات التفاعل، يظهر أن المتوسط الحسابي العام لجميع العبارات بلغ 3.70 مع انحراف معياري 0.04، مما يعكس موافقة متوسطة إلى مرتفعة من قبل الأساتذة على أهمية تصميم المناهج في تحسين تجربة التعلم. أعلى العبارات تقييماً كانت "تصميم المناهج في منصات التعلم عن بُعد يساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب" (المتوسط 3.84)، بينما كانت العبارات الأخرى مثل "وجود أنشطة تعاونية في المناهج يعزز قدرة الطلبة على فهم المحتوى بشكل أفضل" (المتوسط 3.61) تندرج ضمن التقييمات الأقل، مما يشير إلى أن الأنشطة التعاونية في المناهج قد تحتاج إلى مزيد من التحسين لتكون أكثر تأثيراً.

أما بالنسبة لمحور "إدارة الفصول"، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.72 مع انحراف معياري 1.12، مما يعكس تقديرًا عامًا جيدًا من الأساتذة لأهمية إدارة الفصول الافتراضية في تعزيز عملية التعلم. العبارة الأعلى تقييماً كانت "توفير تقارير مستمرة للطلاب حول تقدمهم يساعد في تحفيزهم على المشاركة" (المتوسط 3.99)، مما يشير إلى أهمية التغذية الراجعة المستمرة في تحفيز الطلبة. بينما تم تصنيف بعض العبارات مثل "استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الفصول الافتراضية يعزز من فاعلية عملية التعلم" (المتوسط 3.56) في ترتيب أقل، مما يعكس الحاجة إلى تحسين استخدام بعض التقنيات في هذا المجال.

من الناحية الإحصائية، تكشف النتائج عن توافق عام بين الأساتذة في تقديرهم لأهمية العوامل المختلفة في منصات التعلم عن بُعد. القيمة المتوسطة المرتفعة لجميع العبارات تشير إلى أن الأساتذة يوافقون إلى حد كبير على تأثير تصميم المناهج وأدوات التفاعل وكذلك إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة. في الوقت نفسه، يظهر أن هناك بعض التفاوت في الأهمية التي يُولمها الأساتذة لبعض العناصر مثل الأنشطة التعاونية أو استخدام التقنيات الحديثة، مما قد يعكس تبايناً في الخبرات والتوجهات التعليمية بين الأساتذة.

الجدول رقم (9): تحليل مدى الموافقة على محور تحفيز الطلبة للمشاركة في منصات التعلم عن بعد

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	3,43	1,09	0,69	8
2	3,83	0,77	0,77	2
3	3,65	0,94	0,73	7
4	3,68	0,86	0,74	6
5	3,83	0,79	0,77	3
6	3,91	0,71	0,78	1
7	3,83	1,00	0,77	4
8	3,78	1,08	0,76	5
المجموع	3.74	0.14	0.74	

المصدر: مخرجات برنامج *spss v22*

يشير الجدول إلى تحليل مدى الموافقة على محور "تحفيز الطلبة للمشاركة في منصات التعلم عن بُعد"، حيث يظهر أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ 3.74 مع انحراف معياري 0.14، مما يدل على موافقة عامة من الأساتذة على أهمية تحفيز الطلبة للمشاركة في التعلم الإلكتروني. العبارة التي حظيت بأعلى تقييم هي "التحفيز الخارجي من المعلمين يشجع الطلبة

على التفاعل بشكل أكبر مع المواد الدراسية" (المتوسط 3.91)، مما يعكس أن الأساتذة يعتبرون أن التحفيز الخارجي من المعلمين له دور كبير في زيادة التفاعل الطلبة.

العبارات الأخرى التي حصلت على تقييمات عالية تشمل "الأنشطة التفاعلية في الفصول الافتراضية تزيد من فعالية تعلم الطلبة" (المتوسط 3.83) و"مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية تعزز من فهمهم للمحتوى الأكاديمي" (المتوسط 3.83)، مما يشير إلى أهمية الأنشطة التفاعلية والجماعية في زيادة المشاركة الفعالة. كما أن العبارة "الفصول الافتراضية التي تتسم بالمرونة في الوقت والمحتوى تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي" (المتوسط 3.83) تؤكد على أهمية المرونة في بيئة التعلم الافتراضية في تحفيز الطلبة على المشاركة.

في المقابل، كانت العبارة "التحفيز الناتج عن تصميم المناهج بشكل جيد يساهم في تحسين أداء الطلبة" (المتوسط 3.43) هي الأقل تقييمًا في هذا المحور، مما قد يشير إلى أن تصميم المناهج لم يُعتبر العامل الأكثر تأثيرًا في تحفيز الطلبة مقارنة بالأنشطة التفاعلية أو التحفيز الخارجي.

من الناحية الإحصائية، تتوزع الآراء بين الأساتذة بشكل إيجابي تجاه جميع العوامل التي تم تحليلها، مع تفضيل ملحوظ للتحفيز الخارجي والأنشطة التفاعلية في تحفيز الطلبة على المشاركة. كما تشير هذه النتائج إلى توافق عام في تقدير الأساتذة لفعالية التحفيز في منصات التعلم عن بُعد، مع وجود تفاوت بسيط في الأولوية بين العوامل المختلفة.

10. اختبار صحة الفرضيات ومناقشة النتائج:

1.11- اختبار صحة الفرضيات

- الفرضية الرئيسية:

يؤثر التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر -باتنة 1-، لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في الارتباط كخطوة أولى لاكتشاف قوة ونوع العلاقة بين منصات التعلم عن بعد وعلاقتها بتحفيز الطلبة ثم الانحدار كخطوة ثانية لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

نتائج تحليل العلاقة بين منصات التعلم عن بعد وتحفيز الطلبة					
منصات التعلم عن بعد		معامل الارتباط بيرسون R		0.520	
		قيمة احتمال المعنوية sig		0.000	
نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر بين منصات التعلم عن بعد وتحفيز الطلبة					
معامل التحديد (R2)			الخطأ المعياري للتقدير 0.57290		
قيمة (F):			56.662		
مستوى المعنوية			0.00		
المتغير	B	SE	بيتا β	قيمة T	معنوية T
الثابت	0.922	0.374		4.465	0.001
التابع	0.746	0.746	0.520	7.527	0.000

المصدر: مخرجات برنامج spss v22

من خلال نتائج تحليل علاقة الارتباط بين منصات التعلم عن بعد وتحفيز الطلبة يلاحظ ان معامل الارتباط $0.520 = R$ وهي قيمة ذات دلالة احصائية لان قيمة احتمال المعنوية هي 0.000 اقل من 0.05 نلاحظ ان هناك ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين.

من خلال نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس اثر منصات التعلم عن بعد على تحفيز الطلبة، يظهر معامل التحديد (R^2) قدر بـ 0.270 هو مقياس يشير الى منصات التعلم عن بعد ، حيث ان 27.0% من التغيرات في المتغير التابع يفسرها المتغير المستقل منصات التعلم عن بعد وان الباقي 73.0% ترجع الى عوامل اخرى، اما قيمة الخطأ المعياري للتقدير و البالغة: 0.57290 تشير الى صغر حجم الاخطاء العشوائية، و بالتالي جودة تمثيل خط الانحدار بنقاط في شكل الانتشار واما قيمة التباين (F) البالغة 56.6623 حيث ان قيمة F الجدولية أصغر من المحسوبة وهي دالة احصائيا وقدرت بـ 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ كما يظهر الجدول قيمة معلمة الميل b حيث بلغت 0.746 مما يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين فإن اي زيادة في تحسين منصات التعلم عن بعد بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في تحفيز الطلبة بمقدار 74.6% كما اننا معلمة منصات التعلم عن بعد دالة احصائيا وقدرت بـ 0.000 اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير الى وجود معنوية لمعلمة الميل، اما بالنسبة الى معلمة التقاطع (الحد الثابت) فقد بلغت 0.922 تحت مستوى المعنوية 0.001 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى معنويتها، و بالتالي فإن ظهور المعنوية لمعلمتي الانحدار يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين وهذا ما تظهره مخرجات برمجية SPSS V22.

من خلال ما سبق يمكن القول ان منصات التعلم عن بعد لها أثر ذو دلالة احصائية على تحفيز الطلبة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.00$ ، وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يؤثر التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1-.

- الفرضية الفرعية الأولى:

يؤثر استخدام أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1-، لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في الارتباط كخطوة اولى لاكتشاف قوة ونوع العلاقة بين أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية وعلاقتها بتحفيز الطلبة للتعلم عن بعد ثم الانحدار كخطوة ثانية لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

نتائج تحليل العلاقة بين ادوات التفاعل عن بعد وتحفيز الطلبة		
أدوات التفاعل	معامل الارتباط بيرسون R	0.396
	قيمة احتمال المعنوية sig	0.000
نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر بين ادوات التفاعل عن بعد وتحفيز الطلبة		
معامل التحديد (R^2)	الخطأ المعياري للتقدير	0.64303

قيمة (F) : 28.468					
مستوى المعنوية 0.00					
المتغير	B	SE	بيتا β	قيمة T	معنوية T
الثابت	1.486	0.420		3.539	0.000
التابع	0.539	0.111	0.396	5.336	0.000

المصدر: مخرجات برنامج *spss v22*

من خلال نتائج تحليل علاقة الارتباط بين أدوات التفاعل وتحفيز الطلبة يلاحظ ان معامل الارتباط $R = 0.396$ وهي قيمة ذات دلالة احصائية لان قيمة احتمال المعنوية هي 0.000 اقل من 0.05 نلاحظ ان هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين.

من خلال نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس اثر أدوات التفاعل على تحفيز الطلبة، يظهر معامل التحديد (R^2) قدر بـ 0.157 هو مقياس يشير الى أدوات التفاعل، حيث ان 15.7% من التغيرات في المتغير التابع يفسرها المتغير المستقل أدوات التفاعل وان الباقي 84.3% ترجع الى عوامل اخرى، اما قيمة الخطأ المعياري للتقدير و البالغة: 0.64303 تشير الى صغر حجم الاخطاء العشوائية، و بالتالي جودة تمثيل خط الانحدار بنقاط في شكل الانتشار واما قيمة التباين (F) البالغة 28.468 حيث ان قيمة F الجدولية أصغر من المحسوبة وهي دالة احصائية وقدرت بـ 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ كما يظهر الجدول قيمة معلمة الميل b حيث بلغت 0.539 مما يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين فإن اي زيادة في تحسين أدوات التفاعل بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في تحفيز الطلبة بمقدار 53.9% كما اننا معلمة أدوات التفاعل دالة احصائية وقدرت بـ 0.000 اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير الى وجود معنوية لمعلمة الميل، اما بالنسبة الى معلمة التقاطع (الحد الثابت) فقد بلغت 1.486 تحت مستوى المعنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى معنويتها، و بالتالي فإن ظهور المعنوية لمعلمتي الانحدار يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين وهذا ما تظهره مخرجات برمجية SPSS V22.

من خلال ما سبق يمكن القول ان أدوات التفاعل لها أثر ذو دلالة احصائية على تحفيز الطلبة عند مستوى معنوية = 0.00 α ، وعليه نقبل الفرضية التي تنص: يؤثر استخدام أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1-.

-الفرضية الفرعية الثانية:

تؤثر إدارة الأساتذة في إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1- لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في الارتباط كخطوة اولى لاكتشاف قوة ونوع العلاقة بين إدارة الفصول الافتراضية وعلاقتها بتحفيز الطلبة للتعلم عن بعد ثم الانحدار كخطوة ثانية لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

نتائج تحليل العلاقة بين إدارة الفصول الافتراضية وتحفيز الطلبة					
إدارة الفصول الافتراضية		معامل الارتباط بيرسون R		0.483	
		قيمة احتمال المعنوية sig		0.000	
نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر بين إدارة الفصول الافتراضية وتحفيز الطلبة					
معامل التحديد (R2)			الخطأ المعياري للتقدير 0.76073		
قيمة (F):			مستوى المعنوية 0.00		
المتغير	B	SE	بيتا β	قيمة T	معنوية T
الثابت	0.359	0.497		5.722	0.000
التابع	0.898	0.132	0.483	6.828	0.000

المصدر: مخرجات برنامج *spss v22*

من خلال نتائج تحليل علاقة الارتباط بين إدارة الفصول الافتراضية وتحفيز الطلبة يلاحظ ان معامل الارتباط 0.483 $R =$ وهي قيمة ذات دلالة احصائية لان قيمة احتمال المعنوية هي 0.000 اقل من 0.05 نلاحظ ان هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين.

من خلال نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس اثر إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة، يظهر معامل التحديد (R^2) قدر بـ 0.234 هو مقياس يشير الى إدارة الفصول الافتراضية ، حيث ان 23.4 % من التغيرات في المتغير التابع يفسرها المتغير المستقل إدارة الفصول الافتراضية وان الباقي 76.6 % ترجع الى عوامل اخرى، اما قيمة الخطأ المعياري للتقدير و البالغة: 0.76073 تشير الى صغر حجم الاخطاء العشوائية، و بالتالي جودة تمثيل خط الانحدار بنقاط في شكل الانتشار واما قيمة التباين (F) البالغة 46.617 حيث ان قيمة F الجدولية أصغر من المحسوبة وهي دالة احصائيا وقدرت بـ 0.000 وهي اقل من مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ كما يظهر الجدول قيمة معلمة الميل b حيث بلغت 0.898 مما يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين فإن اي زيادة في تحسين إدارة الفصول الافتراضية بمقدار درجة واحدة تقابلها زيادة في تحفيز الطلبة بمقدار 89.8 % كما انا معلمة إدارة الفصول الافتراضية دالة احصائيا وقدرت بـ 0.000 اقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير الى وجود معنوية لمعلمة الميل، اما بالنسبة الى معلمة التقاطع (الثابت) فقد بلغت 0.359 تحت مستوى المعنوية 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يشير الى معنويتها، و بالتالي فإن ظهور المعنوية لمعلمتي الانحدار يشير الى وجود تأثير بين المتغيرين وهذا ما تظهره مخرجات برمجية SPSS V22.

من خلال ما سبق يمكن القول ان إدارة الفصول الافتراضية لها أثر ذو دلالة احصائية على تحفيز الطلبة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.00$ ، وعليه نقبل الفرضية التي تنص: تؤثر إدارة الأساتذة في إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1-.

2.11 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تشير نتائج الدراسة إلى أن التكامل بين تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية يؤثر على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر –باتنة 1- حيث أظهرت

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية باستخدام التحليل الإحصائي وجود ارتباط طردي متوسط (معامل ارتباط بيرسون = 0.520) بين منصات التعلم عن بُعد وتحفيز الطلبة، مما يعني أن منصات التعلم تؤثر بشكل كبير على تحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي أن 27% من التغيرات في تحفيز الطلبة يمكن تفسيرها من خلال تحسين منصات التعلم عن بُعد، وهو تأثير دال إحصائياً.

حيث اتفقت في ذلك مع دراسة الفائز (2024) والذي أشار إلى دور منصات التعليم عن بعد في تحقيق استمرارية العملية التعليمية، كما أضافت دراستنا الحالية بعداً تطبيقياً جديداً يتمثل في دمج تصميم المناهج مع إدارة الفصول الافتراضية ضمن تخطيط متكامل.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية، في تحفيز الطلبة على المشاركة الأكاديمية. حيث أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن هناك تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية بين أدوات التفاعل وتحفيز الطلبة، مع تحديد 15.7% من التغيرات في التحفيز بفضل تحسين أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية، حيث اتفقت مع دراسة شيلبي وآخرون (2021) الذين أوضحوا أهمية إدخال تقنيات حديثة لتطوير التعليم التفاعلي عبر المنصة الإلكترونية. غير أن دراستنا الحالية تميزت بتسليط الضوء على الجانب البيداغوجي لهذه الأدوات أكثر من الجانب التقني حيث ربطت استخدامها بمستوى تحفيز ومشاركة الطلبة.

كما أكدت الدراسة على أن إدارة الأساتذة تؤثر في إدارة الفصول الافتراضية على تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في منصات التعليم عن بعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحاج لخضر-باتنة 1. نتائج تحليل الانحدار أظهرت أن إدارة الفصول الافتراضية تؤثر بشكل قوي على تحفيز الطلبة، مع تحديد 23.4% من التغيرات في تحفيز الطلبة مرتبطة بهذا العامل. مما يشير إلى أن إدارة الأساتذة على تسير الفصول الافتراضية يعزز من قدرة المعلمين على تحسين بيئة التعلم الافتراضي وزيادة تفاعل الطلبة، حيث اتفقت مع دراسة عادة معوض (2022) التي أوضحت أن التدريب على استخدام الفصول الافتراضية يؤدي إلى رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس.

بينما أضافت دراستنا الحالية أن التدريب يكون أكثر فعالية عندما يربط بممارسات بيداغوجية تفاعلية داخل الفصول الافتراضية.

كما توصلت دراستنا الحالية إلى أن ضعف إدارة الفصول الافتراضية أو نقص البنية التحتية التقنية يؤدي إلى انخفاض في مستوى تحفيز الطلبة وهذا ما أبرزته دراسة البدوي (2021) من خلال إبرازها لأهم التحديات في التعليم عن بعد والمتمثلة في المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تعرقل التفاعل الفعال بين الطلبة والمدرسين وبصفة عامة فإن دراستنا الحالية دمجت بين المتغيرات الثلاث (تصميم المناهج + إدارة الفصول الافتراضية + التحفيز الطلبة) في نموذج واحد وهو ما لم تعالجه الدراسات السابقة بصورة تكاملية.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن القول بأن منصات التعلم عن بُعد، أدوات التفاعل الفعالة، والتدريب المستمر للمعلمين على إدارة الفصول الافتراضية تشكل عوامل حاسمة في تحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة في بيئات التعلم عن بُعد، وبالتالي يمكن تعزيز التجربة التعليمية من خلال التركيز على تحسين هذه العناصر.

11. توصيات:

- بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن تقديم العديد من التوصيات التي من شأنها تحسين فعالية منصات التعلم عن بُعد وتعزيز تجربة التعليم الإلكتروني، وذلك على النحو التالي:
1. تحسين تصميم المناهج الرقمية: يجب على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتصميم مناهج تعليمية مرنة ومتنوعة تتناسب مع احتياجات الطلبة في بيئات التعلم عن بُعد. من المهم تضمين أنشطة تفاعلية وعناصر مرئية وسمعية تساعد في تحسين الفهم وزيادة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي.
 2. تطوير أدوات التفاعل: يجب تطوير وتعزيز أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية، مثل المناقشات الحية، الأنشطة الجماعية، والاختبارات التفاعلية. هذه الأدوات تساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب وزيادة مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.
 3. التركيز على التدريب المستمر للمعلمين: نظراً لأثر التدريب على تحفيز الطلبة، يُوصى بتوفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين على كيفية استخدام أدوات وإدارة الفصول الافتراضية بشكل فعال. يجب أن تشمل هذه البرامج استراتيجيات تحفيزية وآليات تقييم فعالة للمشاركة الطلبة.
 4. توظيف التكنولوجيا الحديثة: ينبغي على الجامعات والمراكز التعليمية استخدام تقنيات حديثة ومتطورة لتحسين بيئة التعلم عن بُعد. من خلال دمج أدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن تخصيص المحتوى التعليمي لتلبية احتياجات كل طالب على حدة.
 5. التقييم المستمر والتغذية الراجعة: يُوصى بتطوير آليات فعالة للتقييم المستمر وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
 6. تشجيع الأنشطة التعاونية: من المهم تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التعاونية التي تعزز من التفاعل بينهم وتساهم في بناء مهارات العمل الجماعي. يمكن استخدام منصات التعلم عن بُعد لربط الطلبة ببعضهم البعض في مجموعات عمل وتنظيم مشاريع مشتركة.
 7. تحليل تجارب الطلبة وتحسين الأنظمة: يجب على المؤسسات التعليمية أن تقوم بإجراء دراسات دورية لقياس فعالية منصات التعلم عن بُعد من خلال استبيانات وآراء الطلبة. سيتمكن من تحسين الأنظمة التعليمية وتحديد أي جوانب تحتاج إلى تطوير.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكننا التأكيد على أهمية منصات التعلم عن بُعد في تعزيز تجربة التعليم الأكاديمي، حيث أظهرت النتائج الإحصائية علاقة قوية بين تحسين منصات التعلم والمشاركة الفعالة للطلاب في الفصول الافتراضية. يعتبر تكامل تصميم المناهج وإدارة الفصول الافتراضية من العوامل الأساسية التي تساهم في تحفيز الطلبة على التفاعل والمشاركة، مما يعكس التأثير الكبير لهذه العناصر على الأداء الأكاديمي.

كما أكدت الدراسة على أهمية أدوات التفاعل في بيئات التعلم عن بُعد، مثل المناقشات الحية والأنشطة التعاونية، في تحفيز الطلبة الأكاديميين وتعزيز فهمهم للمحتوى. تلعب هذه الأدوات دورًا حيويًا في بناء بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على المشاركة المستمرة وتطوير مهاراتهم.

بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسة أن التدريب المستمر للمعلمين على إدارة الفصول الافتراضية له تأثير كبير على تحفيز الطلبة. المعلمون المدربون بشكل جيد قادرون على تقديم بيئة تعليمية منظمة ومحفزة، مما يساهم في رفع مستوى مشاركة الطلبة وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

ختامًا، تسلط الدراسة الضوء على أهمية تحسين استراتيجيات التعليم الإلكتروني والتفاعل المستمر بين جميع الأطراف المعنية. من خلال التركيز على هذه العوامل، يمكن للجامعات والمؤسسات التعليمية أن تساهم في تطوير بيئات تعليمية أكثر فعالية، مما يعزز من جودة التعليم ويحقق النجاح الأكاديمي للطلاب في العصر الرقمي.

قائمة المراجع:

- أحمد محمد سليمان شلبي، هشام حسن عواد المليجي، عادل عبد الهادي عبد الله. (2021). نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكتروني التفاعلية في المدارس الفنية بالجيزة *Journal of Environmental Studies and Researches*. Récupéré sur https://jesr.journals.ekb.eg/article_282829_46d7867a633911b3087d6bfaf1855671.pdf
- أنيسة ركاب ، فاطمة زهرة جلال. (2021). نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه-6(4). 86. Récupéré sur <https://asjp.cerist.dz/en/article/176467> مجلة دراسات في التنمية و المجتمع
- بندر عبد الرحمان بن مطلي الرشيد. (2018). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. المملكة العربية السعودية: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. Récupéré sur <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/download/5025/2951>
- تومي سامية، محمد بشير. (2025). تصور مقترح لتحسين جودة التوجيه المهني لتعزيز الصحة النفسية لدى أساتذة المدارس الابتدائية. 9(1)، 42-61. Récupéré sur <https://asjp.cerist.dz/en/article/271798> مجلة الروائر
- سعيد نصر الله. (2021). دور التغذية الراجعة ودعاماتها الرقمية في تحسين جودة التعليم الإلكتروني وتطوير بيئاته-3(1). 46. Récupéré sur <https://asjp.cerist.dz/en/article/173549> مجلة مقاربات في التعليمية
- عبد العزيز بن عبد الله الفوز، (2024). فيفري. مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية-40(2). 68. Récupéré sur https://journals.ekb.eg/article_347101.html مجلة كلية التربية
- غادة شحاتة إبراهيم معوض، (2022)، شباط. فاعلية تصميم بيئة الكترونية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها. 40، 637-672. Récupéré sur https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOAjsp/AjspNo40Y2022/ajsp_2022-n40_637-672.pdf
- فضيلة شيروف ، هبة بوشوشة، ف. (2024). دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة منصة Moodle ومنصة sndl. 25(1)، 245-270. Récupéré sur <https://asjp.cerist.dz/en/article/249566> مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية
- محمد جابر أحمد البدوي. (2021). المعوقات الإدارية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية وسبل التغلب عليها دراسة تطبيقية بجامعة الإسكندرية. 27(3). جامعة حلوان: مجلة دراسات تربوية واجتماعية Récupéré sur https://jsu.journals.ekb.eg/article_226645_7eb78b0a43730aea031ad9e37510f126.pdf
- محمد عبد الرزاق شمة، (2024). (تصميم المحتوى الإلكتروني التعليمي بفصل افتراضي في ضوء استراتيجيات التعلم المعجل و أثره على تنمية مهارات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية و القابلية للإستخدام لدى طلاب كلية التربية مرتفعي / منخفضي الحضور الاجتماعي). 34(4)، 1-104. Récupéré sur https://tesr.journals.ekb.eg/article_352031.html الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
- Fewella Lina Nageb, F. (2023). *Impact of COVID-19 on distance learning practical design*. 1-24. International Journal of Technology and Design Education: Springer. Récupéré sur <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9862240/>
- Rezzan UÇAR, C. A. (2022). *Virtual Class Management Experiences of Teachers*. 9, 1085-1098. International Journal of Psychology and Educational Studies. Récupéré sur <https://ijpes.com/index.php/ijpes/article/download/903/272/6469>
- Tomáš Karger, j. K. (2024). *Online learning platforms and resources in adult education and training: new findings from four European countries*. 43(4), 417-431. International Journal of Lifelong Education. Récupéré sur <https://doi.org/10.1080/02601370.2024.2358896>